طـرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[14] من حديث الائمة اثنا عشر من اهل بيته وعترته إذ لا يمكن ان يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده لقلتهم على اثني عشر ولا يمكن ان تحمله على الملوك الاموية ازيادتهم على اثني ولظلمهم الفاحش الا عمر ابن عبد العزيز ولكونهم غير بني هاشم لان النبي (ص) قال كلهم من بني هاشم كما في رواية عبد الملك عن جابر واخفاء صوته في هذا القول يرجح لهذه الرواية ولا يمكن حمله على الملوك العباسيين لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وحديث الكسا فلا بد من ان يحمل هذا الحديث على الائمة الاثنى عشر من اهل بيته وعترته لانهم كانوا أعلم أهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلام نسبا وافضلهم حسبا واكرمهم عند ا وكانت علومهم عن آبائهم متصلا بجدهم (ص) وبالوراثة اللدنية كدا عرفهم اهل العلم والتحقيق واهل الكشف والتوفيق. واورد العلامة السيد حسن صد الدبن في كتابه الدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية حديث اثنى عشر خليفة من طرق احمد بن حنبل من اربعة وثلاثين طريقا وذكر طرق مسلم ورواية الثعلبي ورواية ابي سعيد الخدري وابي تردة وابن عمر وعبد الرحمن ابن سمرة وجابر وانس وابي هريرة وابن عباس وعمر ابن عمرو عبد الرحمن ابن سمرة وجابر وانس وابي هريرة وابن عباس وعمر ابن الخطاب وعائشة ورواية واثلة وابي سليمان الراعي فاما رواية عمر ابن الخطاب فقد اسند علي ابن الميب الى عمر قول النبي (ص) الائمة بعدي الحديث منها مهدي هذه الامة من تمسك بهم بعدي فقد تمسك يحبل ا واسند الدروسي ابن المثنى سال عائشة كم خليفة لرسول ا (ص) فقالت اخبرتي انه يكون بعده اثنى عشر خليفة فقال قلت من هم فقالت اسماؤهم